

مقضاة قناة "فوكس نيوز" الأمريكية بتهمة "بث أخبار كاذبة" لصالح ترامب



الأربعاء 2 أغسطس 2017 01:08 م

رفع أحد المستشارين لـ"فوكس نيوز" دعوى على الشبكة الإخبارية الأمريكية المحافظة، الثلاثاء، بتهمة "بث أخبار كاذبة" مسيئة إلى الديمقراطيين بناء على طلب من الرئيس دونالد ترامب □

ويتهم رود ويلر مستشار الشبكة لشؤون الأمن والشرطة والقضاء "فوكس نيوز" بتلفيق خبر حول قضية "سيث ريتش"، الموظف في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي والذي قتل بالرصاص في أواسط تموز/ يوليو 2016 بالقرب من منزله في واشنطن □

وخلص التحقيق الرسمي إلى أن ريتش قتل خلال عملية سطو مسلح إلا أن العديد من المواقع ووسائل الإعلام المحافظة ألمحت بعيد مقتله إلى الآن الأمر يمكن أن يكون تصفية سياسية □

وبحسب هذه المزاعم التي لا تدعمها أي أدلة رسمية، فإن ريتش نقل إلى موقع "ويكيليكس" لنشر الوثائق السرية رسائل إلكترونية داخلية للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي قبل أن ينكشف أمره ويتعرض للاغتيال □

وفي أواسط أيار/ مايو، نشرت "فوكس نيوز" على موقعها الإلكتروني مقالا يؤكد هذه الفرضية ويتضمن تصريحات لروود ويلر أكد فيها أن ريتش نقل رسائل إلكترونية إلى "ويكيليكس" وأن مسؤولا رفيعا يسعى إلى عرقلة التحقيق حول القضية □

إلا أن ويلر الذي رفع الدعوى، الثلاثاء، أمام المحكمة الفدرالية في مانهاتن أكد أن هذه التصريحات التي تشكل المصدر الوحيد للمقال ملفقة □ كما أكد أنه لم يدل بها أبدا □

وكانت "فوكس نيوز" سحبت المقال بعد بضعة أيام على نشره بحجة أنه لم يخضع "لمراجعة تحريرية دقيقة" وأنه لا يحترم "معايير" الشبكة الإخبارية □

ويقول ويلر إن الصحافية التي أعدت المقال، عملت بالتعاون مع مستشار آخر للشبكة قريب من فريق ترامب هو إيد بوتوسكي الذي تستهدفه الدعوى أيضا □

ويؤكد ويلر أن الصحافية والمستشار لفق المقال لإضعاف الديمقراطيين وتخفيف الضغوط عن ترامب وفريقه الانتخابي الذي تحوم شكوك حول تواطؤه مع موسكو □

ويقول ويلر إن ترامب نفسه قرأ المقال قبل نشره وطلب أن يتم بثه على الفور، وذلك قبل بعض ساعات على نشر □

من جهته، اعتبر مسؤول الإعلام لدى "فوكس نيوز" جاي والاس، الثلاثاء، الاتهامات "خاطئة تماما"، بحسب تصريح خطي □

وتابع والاس بأن المقال المعني موضوع تحقيق داخلي جارٍ و"ليس لدينا أي دليل على أن الصحافية التي أعدت المقال نقلت تصريحات بشكل خاطئ" عن ويلر □

من جهتها، علقت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة هاكابي ساندرز في لقاء صحافي، الثلاثاء، بأن "الرئيس ليس على اطلاع بالقضية ومن الخاطئ تماما القول إنه أو البيت الأبيض متورطون فيها". □

